



السنة التاسعة
الخميس ١٩ / ٩ / ٢٠١٣ م
١٢ ذي القعدة / ١٤٣٤ هـ

الجلسة ٤٤٢



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والتشرّات في العتبة العباسية المقدسة



من أحداث هذا الأسبوع

١٢ ذي القعدة: في هذا اليوم من عام ٦٠ للهجرة، كتب مسلم ابن عقيل عليه السلام أي قبل شهادته بسبع وعشرين يوماً كتاباً إلى الإمام الحسين عليه السلام يخبره بأجماع الكوفيين على طاعته ويقول فيه: الرائد لا يكذب أهله، وقد بايعني ثمانية عشر ألفاً..)

١٤ ذي القعدة: من عام ٣٢٦هـ ولد الوزير أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني، المعروف بالصاحب بن عباد. وله ديوان شعر مشهور في أهل البيت عليهم السلام.

١٥/ ذي القعدة: من سنة ١٧٩هـ أخرج الإمام الكاظم من المدينة المنورة بأمر هارون العباسي، ونقل إلى بغداد لسجنه.

١٧/ ذي القعدة: وفاة الشيخ عبد الكريم الحائري مؤسس الحوزة العلمية في قم المقدسة سنة ١٣٥٥هـ.

- دخول العثمانيين مدينة كربلاء المقدسة سنة ١٢٥٨هـ بأمر الوالي العثماني نجيب باشا، وارتكبوا مجزرة مروعة بأهالي المدينة، راح ضحيتها قرابة العشرين ألف شخص، وفيهم الكثير من النساء والأطفال.

١٨/ ذي القعدة: وفاة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء رحمته الله سنة ١٣٧٣هـ، ودفن في النجف الأشرف.

مواهب الإمام الكاظم عليه السلام العلمية

كان الإمام الكاظم عليه السلام أعلم أهل عصره، وأدراهم بجميع العلوم. وقد احتف به العلماء والرؤاة وهم يسجلون ما يفتي به وما يقوله وقد شهد الإمام الصادق عليه السلام بوفرة علم ولده بقوله: (إن ابني هذا - لو سألتَه عما بين دفتي المصحف لأجابه فيه بعلم). وقد روى العلماء عنه جميع أنواع العلوم، قال الشيخ المفيد: كان أفقه أهل زمانه. ونقل عن أبي حنيفة أنه قال: دخلت دار أبي عبد الله الصادق عليه السلام فجلست في الدهليز أنتظر إذنه، إذ خرج صبي فقلت: يا غلام أين يختلي الغريب في بلدكم؟ قال: على رسلك، ثم جلس مستنداً إلى الحائط ثم قال: تَوَقَّ شَطُوطَ الْأَنْهَارِ، وَمَسَاقِطَ الثَّمَارِ، وَأَفْنِيَةَ الْمَسَاجِدِ، وقارعة الطريق، وتوار خلف جدار، ولا تستقبل القبلة، ولا تستدبرها فقلت له: يا غلام، أتعرف كيف تكون المعصية؟ فقال: إن السيئات لا تخلو من إحدى ثلاث: إما أن تكون من الله وليست من العبد، فلا ينبغي للرب أن يعذب العبد على ما لا يرتكب. وإما أن تكون منه ومن العبد، وليست كذلك، فلا ينبغي للشريك القوي أن يظلم الضعيف. وإما أن تكون من العبد - وهي منه -، فإن عفا فكرمه وجوده، وإن عاقب فبذنب العبد وجريته. فأعجبني ما سمعت من الصبي، فقلت له: ما اسمك يا غلام؟ فقال: أنا موسى بن جعفر قال أبو حنيفة: فانصرفت ولم ألق أبا عبد الله، واستغثيت بما سمعت!



اعطف على الكرخ من بغداد

السيد صالح القزويني

كترأ لعلم رسول الله مخزوناً
مبين في الدين مفروضاً ومسنوناً
موصول بالله غوث المستغيثينا
ذنباً ومن عمّ بالحسنى المسيئينا
في السجن أزعجت فيها الرجس هارونا
شافي مريضاً وأغنى فيك مسكينا
إذ لا تزال بذكر الله مفتونا
سماً فأخبرتهم عمّاً يسرونا
لما تمكن منها السمّ تمكينا
ما حال نعش له الأعداء باكونا
والله يشهد ما كانوا بريئينا
تذيب أحشاءنا ذكراً وتُشجينا
لاقيت أضعاف ما كانوا يلاقونا
أطهار آبائك الغر الميامينا
فقرحت جبهة منه وعرنينا
ونعمة شكر البارئ بها حيناً
بصفقة كان فيها الدهر مغبونا
كلاً ولا ابنه المأمون مأمونا
بين المصلين ليلاً والمغنيننا
وقد أقام بهم خمساً وخمسينا
ونائلاً وله ظلماً يزيدونا
ولا لحسنه بالحسنى يكافونا
جهلاً فما ربحوا دنيا ولا ديناً
حتى قضى في سبيل الله محزوناً

اعطف على الكرخ من بغداد وابتك بها
موسى بن جعفر سر الله والعلم ال
باب الحوائج عند الله والسبب ال
الكاظم الغيظ عمن كان مقترفاً
يابن النبيين كم أظهرت معجزة
وكم بك الله عافي مبتلى ولكم
لم يلهك السجن عن هدي وعن نسك
وكم أسروا بزاد أطعموك به
وللطبيب بسطت الكف تخبره
بكت على نعشك الأعداء قاطبة
راموا البراءة عند الناس من دمه
كم جرّعتك بنو العباس من غصص
قاسيت ما لم تقاس الأنبياء وقد
أبكيك جديك والزهرء أمك وال
طالت لطول سجود منه ثفتته
رأى فراغته في السجن منيته
يا ويل هارون لم تريح تجارته
ليس الرشيد رشيداً في سياسته
تالله من كان من قريبي ولا رحم
لهفي لموسى بهم طالت بليته
يزيدهم معجزات كل آونة
لم يحفظوا من رسول الله منزله
باعوا لعمري بدنيا الغير دينهم
في كل يوم يقاسي منهم حزناً

الماء الطهور

إعداد / مصطفى كامل الخفاجي

قال تبارك وتعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾

الفرقان: ٤٨.

ويقول أيضاً: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾ الحجر: ٢٢.

إنها نعمة عظيمة من نعم الخالق عز وجل، أن جعل تحت الأرض خزانات ضخمة من الماء العذب النقي، وقد احتار العلماء في سر هذه التنقية العجيبة، حيث يقول الدكتور سايمون توز، أن العلماء حاولوا منذ أكثر من قرن، استخدام وسائل عديدة لتنقية المياه، فالمياه الموجودة على سطح

ولكن لا نعلم كيف! أما نحن فنعلم أن القرآن الكريم والذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه حدثنا عن نعمة عظيمة من نعم الله علينا حيث يقول تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾ الحجر: ٢٢. وقد طرح أحد العلماء سؤالاً: إذا كان الماء يظهر كل شيء، فكيف يمكن أن نطهر الماء من الأوساخ التي تعلق به؟ وبعد بحث طويل وجد في التراب مواداً معقمة تقتل الجراثيم العالقة في الماء، يسميها العلماء «مضادات حيوية» لتكون وسيلة رائعة ومجانية في تنقية الماء الذي نشربه. ويقول العلماء لولا هذه الخصائص التي يتميز بها تراب الأرض لفسد هذا الماء، ولم تعد الأرض مستودعاً صالحاً لتخزين المياه، ولما أمكن لنا أن نشرب هذا الماء الطهور!



وأنه خلق الزوجين الذكر والانثى

اعداد / محمد قاسم التصراوي

نصائح الى الزوجين-

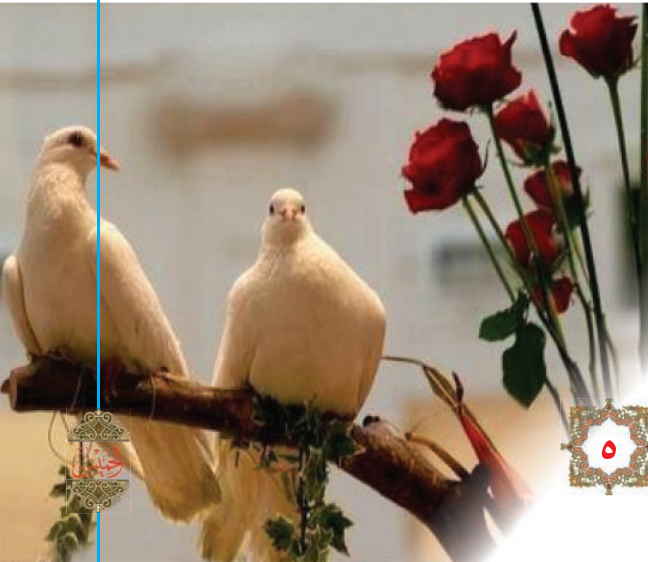
عزيزي الرجل: لا تفكر بأنانيتك وهواك ، واعلم أن لك شريك في كل شيء من حياتك .تعلم على مبدأ العفو والتسامح بينكم أشعراها بغيرتك عليها بالشكل المقبول .اخرج معها لقضاء حوائج المنزل أو لزيارة الأقارب بين الحين والآخر .شاركها في مهام البيت وأشعراها باهتمامك بذلك ،وبالمقابل نقول للمرأة: عليك أن تعلمي أن العلاقة بينك وبين زوجك علاقة سامية مقدسة، وأن تضحري بإخلاصك لزوجك ،حتى لو كانت لزوجك زلات أو هنات ، وأن تشعره برجولته طوال الوقت وامتدحيه في كل معانيها، وأحرصى على سعادةزوجك ، فالله خلقكما ليسعد كل منكما الآخر،وسيكا فنتكما على ذلك في الجنة بحياة أخرى خالدة وخالية من كل المنغصات التي أتعبتكما في الدنيا، كوني متعددة الأدوار في حياة زوجك ،كوني له أماً تحتويه ، وأحياناً وصاحبةً تحاوره ، وأحياناً ابنةً تضجرفيه مشاعر الأبوة الحانية .



الشباب.. وتأخر الزواج

اعداد / علي السعيدي

أصبح اليوم من الصعب جداً أن يتخذ الشاب أو الشابة قراراً بالزواج لا أن ينفذه ، فالقرار شيء والتنفيذ شيء آخر .وعندما نراجع الأسباب نجد أن الحجج واهية ، فالشاب أو الشابة لم يكملوا الدراسة الجامعية ، أو أنهما لا يزالان صغيرين لا يستطيعا تحمل هذه المسؤولية العظيمة ، فالزواج متطلبات كالأثاث والسكن وغيرها .. ، والدراسة لا تتحمل هذه الأعباء الثقيلة .أو يكون أحد الأعدار أنهما إلى الآن لم يجدا الشريك المناسب ،الذي يحمل الصفات المطلوبة ، فبات هؤلاء المساكين يمشون نحو السراب ، وفي النهاية فقد طفت على السطح ظواهر مرضية أخذت تسري كالنار في الهشيم وهي بداية خطيرة قد تفتك بهم وبالمجتمع .ومنها ظاهرة العنوسة ،وهي ظاهرة تستحق الدراسة والعناية والمعالجة السريعة .وان تم الزواج فبعد فوات الأوان ، حيث ستحرم البنت المسكينة من نعمة الأمومة لكبر سنها ، فتعيش السنوات الأخيرة من عمرها تحمل آهات الحسرة في قلبها .ولو أن هذا أفضل من لا شيء ،ولكن من المفروض أن ينعم هؤلاء بالذرية الصالحة .



دعاء أبي ذر رضي الله عنه

علاء سعيد الأسدي

فقد أخبرني جبرئيل رضي الله عنه أن لك دعاءً تدعوه به،
معروفاً في السماء، فقال: نعم يا رسول الله أقول:
اللهم إني أسألك الامن والإيمان بك والتصديق
بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على
العافية والغنى عن شرار الناس. ومن كتاب
الأمانى للسيد ابن طاووس رحمته الله قال: كنت مره قد
توجهت من بغداد الى الحلة على طريق المدائن
، فلما حصلنا في موضع بعيد القرايا جاءت الغيوم
والرعود ، واستوى الغمام للمطر ، وعجزنا عن
احتماله فألهمني الله جل جلاله أن ادعوا بذلك
الدعاء وأقول: يا من يمسك السماوات والأرض
أن تزولاً ، أمسك عنا مطره وخطره وكدره وضرره
بقدرتك القاهرة وقوتك الباهرة ، وكبرت ذلك
وأمثاله كثيراً ، حتى وصلنا إلى قريه فيها مسجد
فدخلته وجاء ، الغيث شيئاً عظيماً في اللحظة
التي دخلت فيها المسجد وسلمنا منه .

روى الشيخ الكليني في كتاب الكافي ، عن مولانا
الصادق عليه السلام قال: إن أباذر أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه جبرئيل عليه السلام في صورة دحية الكلبي ، وقد
استخلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأهما انصرف عنهما
ولم يقطع كلامهما ، فقال جبرئيل عليه السلام: يا محمد
هذا أبوذر ، قد مر بنا ولم يسلم علينا أما لو سلم
لرددنا عليه . يا محمد إن له دعاءً يدعوه به
معروفاً عند أهل السماء فسله عنه إذا عرجت
إلى السماء ، فلما ارتفع جبرئيل جاء أبوذر إلى
النبي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منعك يا أباذر أن
تكون سلمت علينا حين مررت بنا؟ فقال: ظننت
يا رسول الله أن الذي (كان) معك دحية الكلبي
، قد استخيلته لبعض شأنك ، فقال: ذاك جبرئيل
عليه السلام يا أباذر وقد قال: أما لو سلم علينا لرددنا
عليه ، فلما علم أبوذر أنه كان جبرئيل عليه السلام دخله
من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله ، فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما هذا الدعاء الذي تدعوه به؟

ذكرنا في الحلقة السابقة من قصة الحاج علي وصديقه حبيب النجار، الذي رآه في منامه كيف كان في جنة عالية في عالم الملكوت ولكنه رأى أيضاً صاعقة مفاجئة نزلت على تلك الجنات فاحرقتها واستيقظ الرجل من هول ما رأى وعلم ان تلك الرؤيا الصادقة تحمله مسؤولية تجاه صديقه ورسالة له تحمل انذار له بلزوم تدارك آثار ذنب صدر منه واحرق آثار حسناته السابقة، ذهب لصاحبه فوجده مغموماً مهموماً سأله عما صدر منه الليلة الماضية فتهرب من الجواب، فقال له: اسمع يا اخي ما اقول جيداً اني ادرك موقفك في رفض الافصاح عما جرى فلا تكشفه لاحد باستثنائي انا، فعليك ان تخبرني بالامر فانا معني به! فسأله مستغرباً ولماذا تستثنني نفسك يا اخي؟ اجاب الحاج علي فوراً على سؤال صاحبه قائلاً: الجواب بسيط يا اخي فانا احمل لك انذاراً رحمانياً، فقال: لا افهم ما تعني أي انذار رحماني تقصد؟ فقص عليه المنام الذي رآه، وكيف أن جنته أحرقت بتلك الصاعقة، عندها استولى عليه الغم والكرب، فافصح لصاحبه عما جرى قائلاً بكلمات مألها الائم

والندم: يا صاحبي لقد زرت الليلة الماضية والدتي، وجلست عندها احادثها، فانجر الحديث الى ما جرى بعد وفاة والدي من خلافات طواها الزمن واحبتها شجون الحديث، عاتبتني على بعض ما أرى نفسي غير مقصر فيه، فلم اطق الصبر فاغلظت لها في القول، ثم خرجت غضبان من عندها، ولعلها هي أيضاً باتت غاضبة علي! وعندما وصلت الى منزلي اخذتني نومة عميقة لم اعدها، ولم استيقظ الا بعد طلوع الشمس، فحرممتني صلاة الليل بل وصلاة الفجر في وقتها، ولا اشك بأن ذلك كان عقاباً لي على ما فعلته معها. أخبرني يا أخي ما الذي ينبغي ان افعله لتدارك هذا الذنب العظيم؟ اجابه صاحبه: في الحقيقة لا ارى سبيلاً لذلك الا ان تستحصل رضا والدتك، ففي رضاها رضا الله.. اذهب اليها معتذراً واطلب منها العفو بخضوع! الا تعرف شيئاً ترغب فيها قد يوصلك الى رضاها؟ اجاب الحاج حبيب: بلى انها ترغب في الحج منذ أمد طويل، ولكن لم يتيسر لها ذلك، سافعل المستحيل لتيسيره، حتى لو بيعت داري وكل ما املك... وبعد ندمه، وصدق نيته، وحسن توبته، لم يكن في الامر حاجة لكل ذلك، فقد اعانه الرب الكريم، ويسر له تهيئة اسباب سفر والدته الى الديار المقدسة وضيافة الرحمن.



- ❖ **قل:** حضر المشايخ، ولا تقل: حضر المشايخ.
- ❖ **قل:** قتل فلان في تصادم، ولا تقل: قتل فلان في صدام، لأن الثانية داء يصيب رؤوس الدواب، وتعني أيضا: الدفاع.
- ❖ **قل:** سرك مصون عندي، ولا تقل: سرك مصان عندي:
- ❖ **قل:** تابع فلان كلامه أو واصل كلامه، ولا تقل: استطرد كلامه، لأن (استطرد) تعني: تنقل من موضع إلى آخر.
- ❖ **قل:** ذهبوا إلى المسجد معاً، ولا تقل: ذهبوا إلى المسجد سوية، لأن (سوية) هي مؤنث سوي، وتعني الإنصاف، و تمام الخلق والعقل.

هل تعلم

- أن أغلب الطلاب يتظاهرون بالتركيز الشديد مع المدرس أثناء الشرح حتى لا يسألهم!
 - أن الأشخاص الأذكياء غالباً يعانون صعوبه في النوم اكثر من غيرهم بسبب نشاط عقلهم الزائد!
 - أن تحاشي النظر في وجه الشخص الذي تتحدث معه يقلل من ثقته فيك!
 - أن تجاهلك لمكالمة على موبايلك، نفسياً ستبدو لك النغمة أطول من المعتاد!
 - أن الماء الساخن يتجمد اسرع من الماء البارد!.
- (كتاب: ١٥٠٠ سؤال وجواب: السيد مرتضى الهيلاني)

كلمة ومعنى

الأسقف: - لقب ديني لعلماء
النصارى فوق القسيس دون
المطران.

كلمات مضيئة

قال الامام الكاظم عليه السلام:
(مثل الدنيا مثل ماء البحر، كلما
شرب منه العطشان ازداد عطشا
حتى يقتله).

تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصمين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقاءها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.